

وقال : من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا ، أو فليعتزل مسجدنا
وليقتعد في بيته (١) .

وقال : من أكل من هذه اللحوم شيئاً فليغسل يده من ريح وذَرِهْهْ لا
يوثَى من حِذَاهُ (٢) .

وقال : إن الله جميل يحب الجمال ، سخي يحب السخاء ، نظيف يحب
النظافة (٣) .

وكان صلى الله عليه وسلم يقلم أظفاره . ويقص شاربه يوم الجمعة
قبل أن يروح إلى الصلاة (٤) .

ورأى عوف بن مالك في ثياب رثة ، فقال له : هل لك من مال ؟
قال : من كل المال قد أعطاني الله تعالى من الإبل والغنم . قال رسول الله :
فَلْيُرْ عَلَيْكَ (٥) .

حُضْهْ عَلَى الزَّهْدِ

كثيراً ما حضّ النبي على الزهد ، كقوله :

١ - إذا نظر أحدكم إلى من فضّلَ عليه في المال والخلقِ فليَنظُرْ إلى من
هو أسفل منه ، فهو أجدر ألا تزددوا نعمة الله تعالى عليكم (٦) .

٢ - عليكم بالقناعة فإن القناعة مال لا ينفد (٧) .

-
- (١) فتح المبدى ٢٨٣/١ والجامع الصغير ٢٥٧/٢
(٢) الجامع الصغير ٢٥٨/٢ الوتر : وسخ الدسم أو رائحته الكريهة
(٣) الجامع الصغير ١٧٣/١
(٤) كنز العمال ٢٥/٤
(٥) تيسير الوصول ٢٨٩/٢ رثة : بالية رديئة
(٦) فتح المبدى ٣٢٥/٣
(٧) كنز العمال ٨٠/٢ والجامع الصغير ١٤/٢